الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 134 ; Vol. III. CAIRO 3rd. SEPTEMBER, 1917.

اللطائف المصورة
فكاهية ادبية صحية تاريخية
رموز الحوادث المجازية ومشاهير
العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٣٤ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٣ سبتمبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

القائدان العظيمان الموجودان في وادي النيل



جناب الجنرال اللنبي — جناب الجنرال بايو

اسعدنا الحظ بالحصول على هذه الصورة التي يقدرها القراء حق قدرها الا وهي صورة القائدين النيرين والقائدين العظيمين في ... ممثلي دولتي بريطانيا العظمى وفرنسا الباسلة ... ما يمثلا القوة الحربية للحلفاء في وادي النيل ... الجنرال اللنبي قائد الجيوش البريطانية وجناب ... الجنرال بايو الفرنسوي قائد الجيوش الفرنسوية ... لاما قراء اللطائف المصورة اشهر من نار على علم ... وهذه آخر صورة لهما صورت في الشهر الماضي ... لنا بها صديق رفيع المقام في الدوائر العالية

والجنرال اللنبي الآن في السادسة والخمسين ... وهو من اشهر رجال الحرب في الجيش ... البريطاني وقد ضرب الالمان ضرباته المشهورة في ... فرنسا وجاء الآن ليضرب الالمان ... الضربة القاضية على حدود مصر

ويرى الناظر الى الصورة ان جنابه وضع ... الحداد على ذراعه علامة الحزن على نجله ... الذي سقط قتيلاً شهيداً في ميدان ... مؤخراً كما علم القراء رحمه الله

اما الجنرال بايو فمن اشهر القواد الفرنسويين ... رغم بلوغه الثامنة والستين ذو همة هي ... الشباب يجري في عروقه دم الحمية والغيرة ... خزانة اختبارات وعلم ورجل حنكته ... التجارب وعلامة الدهر فقد حارب الالمان وجرح ... في حرب سنة ١٨٧٠ واشترك تقريباً في جميع ... حروب فرنسا بعد ذلك وامتاز باعماله العسكرية ... في الجزائر والصين وتولى القيادة العامة في الجزائر ... ثم تولى قيادة الفيلق العشرين الفرنسوي ... بلغ الخامسة والستين من عمره قبل الحرب ... فاحيل الى المعاش . الا ان حميته ووطنيته ... دعته الى حمل السلاح ثانية للذب عن حوض ... فانتظم في الجيش وجرد من الجزائريين



حملة اخترق بها الصحراء المقفرة فبلغ مستعمرة داهومي المشهورة

ولما كانت دربته وخبرته الحربيـة ذا فائدة عظيمة لدولتهِ اسندت اليهِ قيادة الجيوش الفرنسوية في شبه جزيرة غاليبولي وبعد ذلك تقلد منصباً عالياً في سلانيك . ثم قدم مصر قائداً كما تقدم الكلام

مسابقة جديدة

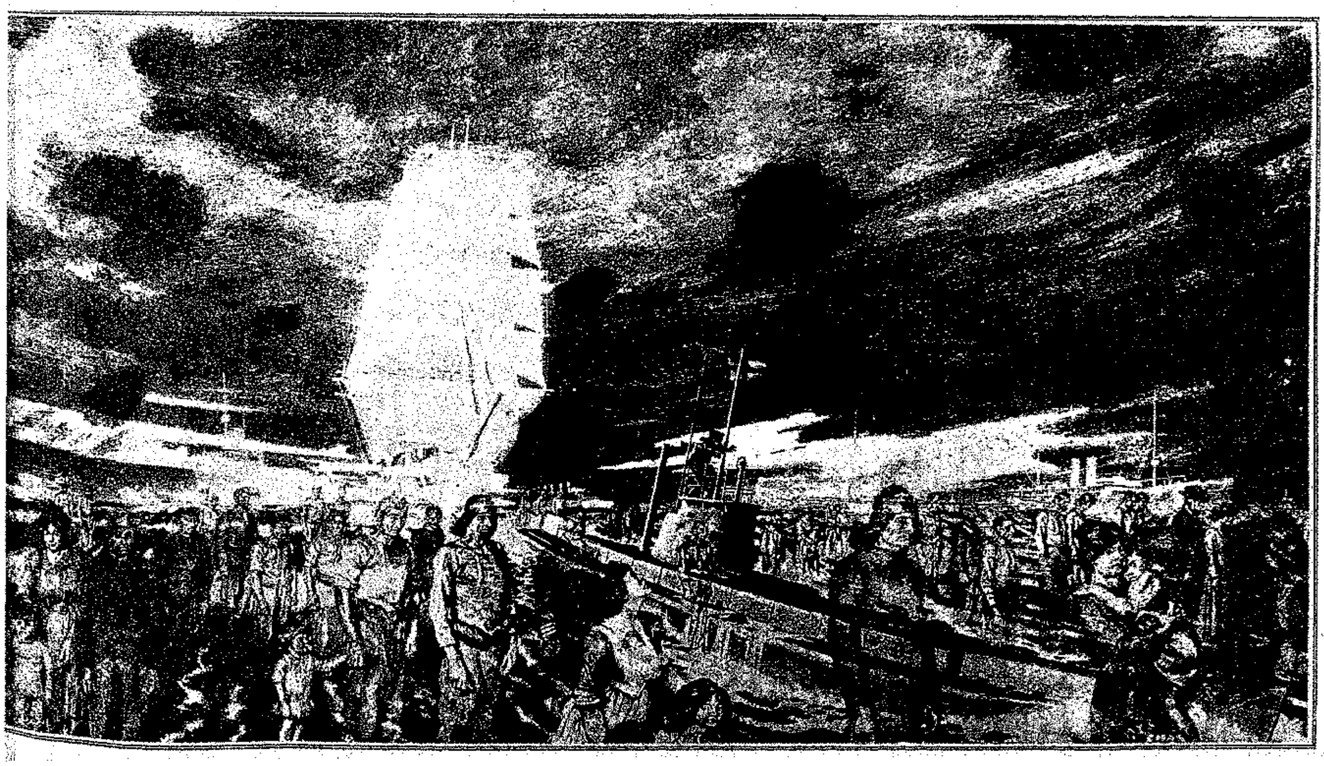
الوحش الالماني

انظر الصورة التي الى يسار هذا الكلام واحفظها

انظر شروط المسابقة في العدد القادم شروط

بسيطة جداً جائزة — واحدة مالية

في ذيل هذا الكلام صورة رمزية تمثل ارواح ضحايا فظائع الالمان وشهداء الجرائم والآثام التي ارتكبوها وقد ادرجناها هنا عبرة وذكرى لدخول العالم في العام الرابع للحرب ولكيلا ينسى القراء جنايات الالمان وان ارواح اولئك الابرياء الشهداء من رجال واطفال ونساء لاتزال رافعة اصواتها الى السماء طالبة انزال اشد عقاب بالجناة — والقصاص لهم خير جزاء



سهران ما بنام

(بقلم احد سكان العاصمة)

– هالو فؤاد . هالو — هالو مجيد . مرحباً

– شايفك واقف حاير مثل اللي ضيع فلوسه

– وليه متقولشي اللي ضيع عقله

– ليه . خبر ايه . جرى ايه

– ياخي ده شيء يجنن . بقالي ثلاث ايام بصادف ازي دي الوقت واحده متقلشي انها البرنسس بني اللي قالوا انها لما اجت مصر من ١٥ سنة نشرت علانات في الجرائد انها تقابل الزائرين في ميعاد معين لي شان يتفرجوا على جمالها

— برضك داير زي عادتك . وايه جرى البرنسس هيباب الطين دي يعني البرنسس بتاعتك ش دكريًا اللي عملت عزومه على حساب جمالها .

– والله انها برنسس في الجمال يامجيد . جمال ايه لها ايه ومحاسن ما خلقش ربنا زيها غيرها . كل يوم لساعة خمسة تقريباً تجى بالترام وتنزل في المحطة دي تفضل تتمشى حتى يأتي جدع تروح واياه اما بالترام او عربية . كل يوم جدع جنس ياخدها وانا واقف ...

– يعني واقف زي اللوح . ما قدرتش ولا مرة اخدها ولو بعربية كارّو

– ياشيخ فضلك بلاش تنبيط . ده انا ما خلتش كلمة حلاوة الا لهاش بالعربي والفرنجي حتى الطلياني والرومي . وهي بالادنه ما يهزها الريح — يمكن انت مش عاجبها

– عجيب ! انا اللي الستات تبص لي قبل ابص لهم ؟ ويعني اللي كانت تروح وياهم لو شفتهم ما تقلش يليقوا خدامين عندي . والله لسَّا اوردش عليَّ زي كدا

– يمكن دول يصرفوا كثير . وانت عارف ان الحريات من دول مغنطيسهم الفلوس

– ده انا ياشيخ فهمتها اني يوم اللي بكون مقتصد اصرف عشرين جنيه

– بخ بخ . بلاش معط ياشيخ . احمد الله اللي راحت وياك لحسن كنت تتبهدل بهدلة لا قبلها ولا بعدها . لو راحت وياك الكونتيننتال مثلاً وقعدتم شربتم كنياك وبعدها تعشيتم كنت راح تعرف تخرج من هناك ازاي وما عندكش في جيبك جنيه واحد

— يعني هي كانت تسمع والاَّ تبص ؟ ده انا كنت اكلمها وهي تدور وجهها وانا ادور حولها زي ايه . . .

— يعني زي الطور حول الساقية مش كدا

— اهو زي كدا . قه . قه . قه .

— قه . قه . قه . طيب . وواقف لسَّا تعمل ايه هنا

— مستنّي حتى تعود . امس شفتها غابت ساعة وعادت

— وحا تحصّل ايه . لسَّا ما فهمتش يانطع . مش عاوزاك . الفؤاد مشغول بغيرك

— ياسيدي عندها ثلاثة يكونوا اربعة ويمكن ترسي عند الرابع

— ياشيخ بلاش مسخرة . اذا كنت في ثلاث ايام ماقدرتش تأخذ منها جواب « سلامات ياست » راح دي الوقت يعني تشنكل وياك على الجزيرة . روح سيبك من الكلام الفارغ وتعال تفسح في الازبكية هناك عصافير الجنَّة

— لا والله ما اتنقلش من هنا حتى ترجع ستّنادي . عاوز اعرف مين هي وتروح فين . تعال نقعد شويه في القهوة دي ونراقب المحطة . وان كان بختك قشطه تبقى تتمتع بنظره من جمالها

جلس فؤاد ومجيد في القهوة واعينهما شائحة حيث تتقاطع الترامات وهما يقهقهان ويتحادثان الى ان باغت مجيد فؤاد قائلاً :— يابن الكلب ان كانت هي دي البرنسس بتاعتك مش غريب انك تتجنن . والله ده جمال يجنن — هي فين ياواد

— آهي في الترام ياحمار . ما انتش شايف نور الجمال ساطع — منين ؟— وهوالجمال ده بيتوه

— ايوا ايوا هي هي بعينها شفت وصدقت وتحركت ياجامد . استنّاني هنا بحياتك يامجيد

وفي اقل من لحظة كان فريد في الترام الى جنب السيدة . فهامسها قائلاً :— يعني لحد امتى التقل ده يا نور العيون . ان كان تقل صنعه فالقلب داب اسعفيني

فازمهرّت المرأة واعرضت . فانحنى فريد الى ظهر المقعد الذي امامهُ وقال :— وحياة العيون السود دول تتعطفي على الهائم الولهان . والله طول ليلي سهران ما بنام . يعني دول اللي بتروحي وياهم احسن مني . جربي صحبتي اخذك افسحك على كيفك اوتوموبيل وجزيرة وسنت وهدايا

ووقف الترام في محطة فنزلت المرأة من الترام ودخلت غرفة الحريم . فوقف صاحبنا فريد عند باب الحريم ودفع نصف فرنك للكمساري قائلاً ما عندكش فكّة خلّي الباقي معك لمرة ثانية . ووجه الخطاب الى السيدة قائلاً :— يعني معناها ايه . برضك بتتقلي

فصاحت المرأة بالكمساري قائلة :— كمساري هنا محل الحريم . وايه شأن الرجالة يوقفوا هنا

فقهقه الكمساري وقال :— ويعني فيها ايه اذا كان البيك واقف على السلّمه . وانت راح تلاقي واحد قيافه ولطيف وظريف زي سيدنا البيك

— فتنهّدت المرأة متمرمرة وقالت :—

— بلاش كلام فارغ زمّر . انا عاوزه انزل

فزمّر الكمساري ووقف الترام ونزلت المرأة فنزل سيدنا فريد وتبعها من بعيد الى ان رآها دخلت في منزل . فتقدم الى المنزل وسأل البواب : مش هنا بيت الخواجه حلبي

— لا . ياسيدي البيك ما فيش بيت حلبي هنا

— عجيب انا شفت مدام حلبي دخلت هنا دي الوقت شفتها وانا في الترام وسلّمت عليَّ و . . .

— لا يابك مش هي

— عجيب . ياسيدي الست اللي دخلت دي الوقت

— دي ياسيدي مدام عراقي

— مدام عراقي ؟ يمكن انا غلطان اذاً . او انت مش فاهم . ولا عارف

— انا مش فاهم ؟ ياسيدي انا ما اعرفش مدام عراقي والخواجه بتاعها بيشتغل في بنك ال . . . .

— عجيب اذاً انا غلطان

رجع فريد الى القهوة فوجد مجيد لا يزال ينتظرهُ فلما اقبل قال مجيد :— دي مش انت خيَّالها يافريد بنت الكلب . اشمعنى التانيين . مش عارف اعمل لها ايه . حيرتني وطلعت عيني . الحق اني يئست منها . وخطر لي خاطر ان انتقم منها — ازّاي بقا

— عرفت اسم جوزها وهو يشتغل في بنك . . . راح اكتب له جواب واقوله مراتك تعمل كيت وكيت وان كنت مش مصدّق تعالى استخبى المسا في القهوة دي وانا اوريك بعينك . وبعدين خلي بنت الكلب دي تتقل عليَّ

— انا مش شغلي . ولكني بقول لك سيب المرازاة

دي لحسن تقع المسألة على راسك

— يعني فيها ايه . مش راح اذكر اسمي . وزوجها ما يعرفنيش . وانا اقدر ابحث عنه واعرفه من غير ان يدري . فان شفته سمع نصيحتي وجه واستنى في القهوه وشفت امراته اندهو واوريه بعينو . والاّ نخليه بماه — على هواك تعرف شغلك

وما تردد فريد في ان كتب الرسالة وارسلها في البريد بعنوان الخواجه عراقي . وقد استرشد اليه وعرفه . وفي المساء بعد التالي رأى فريد الخواجه عراقي منزوياً في القهوة المعينة . فقال لجيد

— شوف . الزوج آخر من يعرف عن اعمال زوجتهُ . والليلة سيكون الخواجه عراقي آخر من يعرف عن اعمال بنت الكلب دي . خليك انت في القهوة ولا تخليش الحمار ده يلاحظ شيء . هو لغاية دي الوقت مش عارف مين اللي بعت له الجواب . وما يعرفش حتى يشوف بعينو مراتو رايحه مع واحد تاني . هه شوف دكهوّا الجدع اللي راحت ويّاه من ٣ ايام . لا بد تكون بنت الكلب عامله معاه ميعاد . استنَّا . هه ودكهوّ الجدع التاني . حلو . تجي دي الوقت ويتخانقوا عليها ويشوف النطع جوزها الخناقه بعينه . الله ! ده الثالث جه كمان . والله نكته حتروح مع مين بنت الكلب دي . استنَّا لما نشوف نهاية دي الرواية

— خايفلك يكون الدور المهم في الرواية لك يا فريد . بقول لك سيبك منها

— أسيبها ازّاي . بقا ابقي جرّيت الطور ده لهنا واسيبوا من غير ما اوريه . شوف اهي اجت . ولكن اين التنين الرخرين . مانيش شايف الاّ واحد يستناها

ثم دخل فريد الى القهوة وتقدم الى الخواجه عراقي وقال :— حضرتك الخواجه عراقي . تفضل بص من ورا قزاز الباب . اهي حضرة الست تركب عربية مع الافندي . ما تؤاخذنيش اذا كنت ازعجتك بهذا المنظر المؤلم . ولو لم يتكرر كثير مع اشخاص كثيرين ما كنتش بلغتك الخبر . ولا يخفاك اننا نحن عندنا حريم ونحافظ على سمعة الحريمات ولكن متى صارت المسألة مفضوحة يبقى التستر افضح ويخاف الواحد انو يصل الموس لدقنو

— لم اتشرف بمعرفة حضرتك حتى اشكر لك هذه الخدمة العظيمة . ولولا ما تكتب لي وتفضح لي المسألة كنت بقيت زي الطور لا فاهم ولا داري

— اسمي فريد باسل

— انعم واكرم . اني ممنون لك قوي . ولكن عملت معروف ارجوك تتمه

— انا تحت امرك يا مسيو عراقي . أأمر بس

— عاوزك تكون شاهد حتى اقدر ان انتقم

— اشهد بكل سرور والا بكون خان لحقوق العفاف

— مش بس كدا . عاوزك تجي عندي سراً وتختبي في اوده داخلية وتسمع من ورا الباب الحديث اللي راح يدور بيني وبين مراتي لاني اجتهد ان اخليها تقرّ واحب انك تسمع اقرارها . وعندها تبقى شهادتك ذات قيمة عظيمة ادفع لك مكافأة عليها زي ما تريد . وابقى ممنون لك لان الخدمة العظيمة اللي خدمتني بها ما حدش كان يعملها . والله داحنا في زمان مش عارف اقول ايه

— تقول ايه يا سيدي الستات بتوعنا من يوم ما تعلموا اتفلقسوا

— والشبان صايرين بلا شرف ولا اصل . ان كانت الست من دول ملاك اسقطوها . اذا كنت تحب تفضل واياي دي الوقت قبل ان ترجع مراتي حتى متى عادت ما تكنش داريه ان حد عندنا يسمع حديثنا وانا بجتهد ان اجرها على الاقرار واعدها اني اسامحها . وانت تكون سامع الحديث حتى متى شهدت تشهد انك شفت وانك سمعت كمان

فابتسم فريد وقال شيء لطيف . كدا كدا .

ثم مشى الاثنان . واومأ فريد الى مجيد ان ينتظره ريثما يعود . وفي دقائق قليلة كان فريد مختبيء في ردهة المقابلة في منزل الخواجه عراقي

بعد دقائق قليلة ايضاً سمع فريد الباب ينفتح فقال بنفسهِ : — عادت صاحبتنا بسلامتها اسوف تقع عند رجليّ ترجاني ان ارحمها . وعندها ابقى حر اشهد او ما اشهدش

بعد قليل دخل الخواجه عراقي الى الردهة وهو ممسك بيد زوجتهِ ويقول :— فريد افندي الباسل يقول انهُ شافك ٣ مرات تروحي مع جدعان مختلفين يا ست . وانت بتقولي ايه

فسخطت صاحبتنا وقالت الكلام ده كلهُ كذب خلي حضرة الافندي يدلك على الاشخاص اللي بيقول كنت اروح ويّاهم

فقال عراقي موجهاً الخطاب الى فريد :— هل تعرفهم اذا شفتهم يا سي فريد

— بدون شك اعرفهم كما اعرف الست

عند ذلك صفّق الخواجه عراقي بكفيهِ فدخل الجدعان الثلاثة الواحد بعد الآخر وفريد مبهوت فقال له صاحب المنزل . هل تعرف دول

— ايوا اعرف انهم كانوا يروحوا ويّا الست . كل يوم واحد

— كويس خالص . ما تعرفش حد منهم

— لا ما اعرفهمش شخصيًّا بس بالوش

— انا بعرفك فيهم . ده خليل اخو الست وده ابراهيم اخو الست كمان وده جميل خال الست . وكانوا يتناوبون اخذها الى بعض المخازن حيث كانت تجتمع باهل عروس خالها لشراء الجهاز . فهم اهلها ولكن انت تقرب لها ايه . يا افندي ؟

فاكفهرّ صاحبنا فريد واصبح كالقائم من بين الاموات واضطرب ولم يجب . فسخط بهِ الزوج وقال :— قل لي دي الوقت بتقرب لها ايه ؟ شغلك معاها ايه . عاوز منها ايه ؟ كل يوم بتحصّلها بالترام وتضايقها على شان ايه ؟

فقال فريد وهو يرتعد من الخوف بعرضك . . .

— مافيش لا بعرضك ولا بجمايلك . من ساعة ما وصل جوابك وانا بشتغل بالفلقة . فلقة «على كيفك قوي » . الفلقة يا خليل . اربطوا السافل ده . هات الكرباج يا جميل

وعضها كرباج طالع وكرباج نازل حتى اغمي على فريد ولم يعد يسمع صوتهُ فحلوهُ وقالوا لهُ انزل . يمكن صاحبك يستناك تحت وهو يجيبلك عربية ان كنت ما بقيتشي تقدر تمشي على رجليك

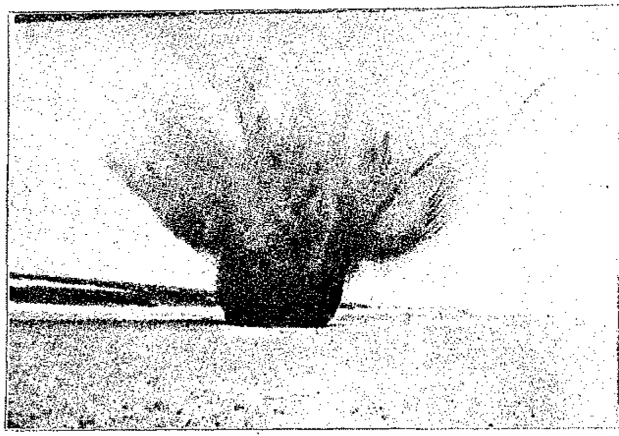
فقام فريد وحاول ان يمشي فلم يستطع فدحرجوه حتى اخرجوه من الباب وهو متأبط جزمته ومن هناك دحرج نفسه على السلالم فتلقاه مجيد قائلاً :— الله جرى ايه يا بليه

اسكت يا رزيه . علقه تعجبك . ورمت رجلي وافخادي . مش قادر اقف على حيلي بعرضك عربية

— الست ما بتركبش الا «اوتوموبيل» يا حمار

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

الحرب في فلسطين





على هذه الصفحة اربع صور صورت في ميدان الحرب في فلسطين فالصورة العليا تمثل انفجار لغم من الغام الجيش البريطاني على مقربة من الخنادق العثمانية في ساحة غزة . ويرى الناظر في الصورة التراب والدخان والبارود عاقداً في الجو قباباً . اما الصورة الثانية فتمثل جنود انزاك (اي استراليين ونيوزيلنديين) على شاطئ البحر شمال العريش يتفرجون على الالغام التي بثها الالمان على تلك الشواطئ فلم تنفجر وقذفت بها الامواج الى الرمال وترى جندياً جالساً على لغم منها . وترى في الصورة الثالثة منظراً لانفجار قنابل البطريات البريطانية الضخمة فوق مواقع العثمانيين . وترى في الصورة السفلى منظراً آخر من مناظر انفجار القنابل فوق مواقع العثمانيين واستحكاماتهم وصور الانفجار مأخوذة بآلة التصوير المكبرة المعروفة بالتيليفوتواغرافية تصور المناظر مجسمة كما يراها الناظر بالنظارة المكبرة المعروفة وهم يستخدمون هذه الآلة في تصوير الاماكن التي يتعذر الوصول الى قربها اما لخطر الدنو منها او لبعدها





حفلة عسكرية عظيمة في الاسمعيلية



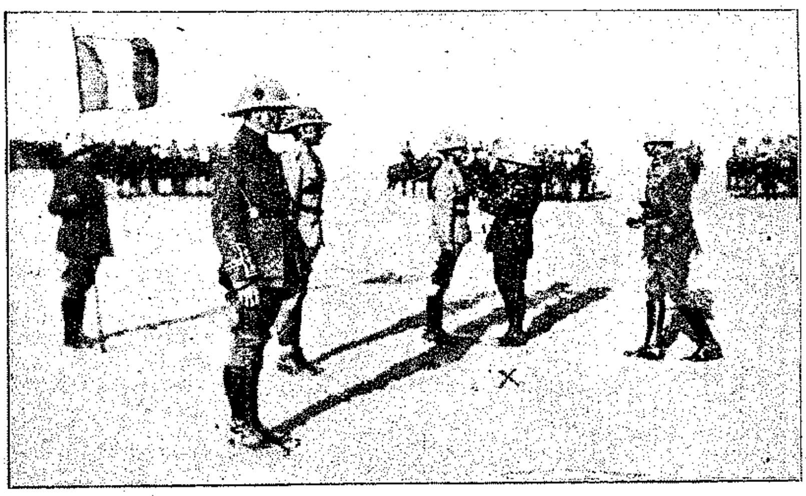
منظر جانب من الضباط والجنود الفرسان البريطانيين والفرنسويين الذين شهدوا الحفلة العسكرية وقد صورت هذه الصورة قبيل حضور النبي وبايو الى

اقام الجيش البريطاني حفلة عسكرية كبيرة في ٦ اغسطس الماضي في ميدان المعسكر قرب الاسمعيلية ابتهاجاً بتقليد جناب الجنرال بايو قائد الجيش الفر البريطاني وسامات الشجاعة والبسالة لبعض الجنود البريطانيين الذين قاموا بخدمات جليلة في اثناء اشتراكهم في المعارك التي دارت في ميادين غاليبولي والبلقان

خرج جناب القائد الفرنسوي مع جناب الجنرال النبي القائد العام للجيوش البريطانية في مصر في مركبة من منزل الكونت ده سريون في الاسمعيلية وتو ترعة السويس وكان الجنود البريطانيون الفرسان مصطفين على جانبي الميدان وقد رفعت الاعلام وصدحت الموسيقى بالسلام البريطاني والسلام الفرنسوي حين عليهم واحداً واحداً وقرئت مذكرة اثبتت فيها افعالم السامي من دولة فرنسا وهي لا تخرج عما ماثلها من اما ما اثبتناها على صفحات اللطائف المصورة كتابة وتصويراً الجنود الذين نحن بصددهم لانهم اكرموا في الميدان المص

فالنفر . ج . ثورنتون انعم عليهِ « بالمدالية الحربية » وعدم مبالاة بالخطر الذي احدق بهِ في اثناء اداء الخدمة مكدونيا في ٢٣ سبتمبر الماضي فانهُ اصيب بجروح بالغ البلغاريين في اثناء هجومهم ولكنهُ احتمل آلام الجروح تم تقهقر البلغاريين في تلك المعركة وانكسروا شر انكسار

والسارجنت ماجر ايست انعم عليهِ ايضاً « بالمدالي رباطة الجأش العسكرية في المحافظة على التقاليد الحربية ا غاليبولي فكان عملهُ هذا قدوة حسنة لاخوانهِ الجنود في

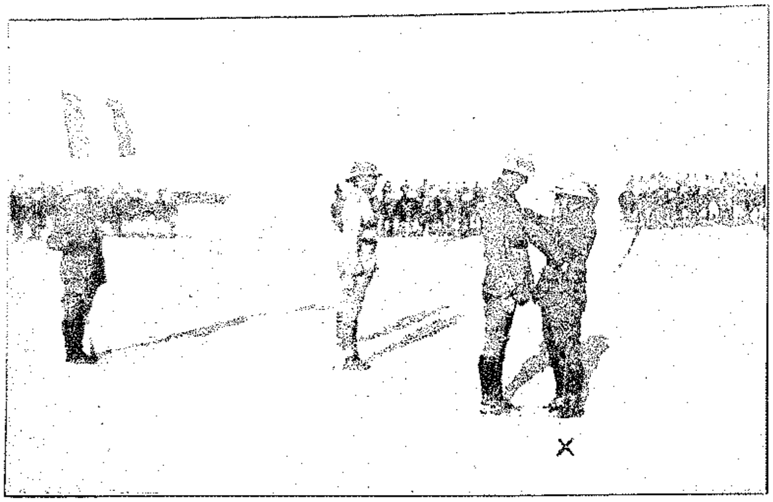


منظر الجنرال بايو × يقلد النفر ثورنتون المدالية الحربية الفرنسوية على نغم المارسليز وقد رفعت الراية الفرنسوية في الميدان

من خفة الروح سبباً لسلوى الجنود وتخفيف كربهم في اشد المواقف حرجاً وشقاء . والكبتن ر . ك . لايتون انعم عليهِ بنشان اللجيون دونور من رتبة صليب سربيا في سنة ١٩١٥ وقد ابدى شجاعة عظيمة ورباطة جأش في اثناء قيادتهِ مؤخرة القوة البريطانية وانسحابها من سربيا . هـذا وقد كانت الحفلة العس غير الحربيين جم غفير من افراد الجالية الفرنسوية ودعيت السيدات الفرنسويات لحضور الحفلة وتكرمت شركة قنال السويس باعداد ما يلزم لنقلهم في الق الثلاث المدرجة هنا تمثل هذه الحفلة العسكرية وهي تزيد القارىء بياناً وتشهد ببسالة البريطانيين واعتراف حلفائهم الفرنسويين بجميلهم وتكريمهم ابطالهم

في قصة عنتر العبسي بطل زمانه وفارس اوانه . وتحرير الخبر ان بضعة جنود فرنسويين كانوا يتقدمون ليلة في خندق صغير الى الشمال من « كراون » في الميدان الغربي فتغلبوا على الفرنسويين وامعنوا فيهم قتلاً وجرحاً ولم يبق في الخندق الا جندي واحد وكان لهذا الجندي قلب قدّ من الحديد فابت عليهِ بسالة فيهِ ان يستأسر للاعداء الخندق الضيق الصغير . ذلك ان الاعداء لم يتمكنوا من دخول الخندق الا واحداً واحداً في رتل طويل فكان صاحبنا يشاغل الجندي الذي امامه ويتغلب عليه ويورده

...ل يقاوم مئة رجل



منظر الجنرال بايو (×) يقلد الكبتن لايتون نشان اللجيون دونور



في ميادين القتال التي يزيد طول خطوطها على الف ميل في اوربا واسيا وافريقيه تظهر ضروب البسالة والاقدام في كل آونة فهناك الجنود الابطال يقاتلون مستبسلين ذابين عن حياضهم ذائدين عن اوطانهم وقد باعوا ارواحهم بيع السماح فلا الاخطار تثبط لهم عزماً ولا الموت الزؤام وشخصهُ ماثل امامهم بالامر الذي يبالون بهِ فارواحهم يبذلونها فدى الاوطان وهم معرضون في كل لحظة لان يلاقوا حتوفهم في سبيل نيل مناهم . ولكن العناية تقيهم شر الهلاك والبوار فينجون من مخالب الموت باعاجيب من السماء . ومعظم تلك الاخطار والحوادث الجسام تجري في اعتمها ويطوي خبرها ويعفو أثرها فقد طال على هذه الحرب المطال وصارت ميادين القتال بلاداً مترامية الاطراف وعدد المقاتلة يعدون بالملايين فكيف يتسنى الالمام بتلك الحوادث التي لايحصيها عدٌّ وكلها شاهد عدل بشجاعة الانسان وقوة بطشهِ ولاسيما والقتال دائر يقرب الآجال لبلوغ الاماني وتحقيق الآمال فما يعرف الآن من تلك الوقائع قليل جداً من ذلك الشيء الكثير وما يصل بالجرائد عامه اقل من ذلك بل لا يكاد يكون شيئاً مذكوراً . ولا مشاحة في ان كثيراً من حكايات البسالة والاقدام ستقص يوماً وتروى بعد الحرب . فتكون احاديث العالمين جيلاً فجيلا . ولقد اختطت اللطائف الخطة المثلى في اثبات كل ما يتصل بها من ضروب الشجاعة وافانين البسالة التي تنقل عن الجنود وغير الجنود وتدرج صورهم . ومن ذلك الصورة المدرجة هنا فانها مثال حي لتلك الفعال وانها لمعجزة بشرية بل هي تذكرنا بما كنا نقرأهُ



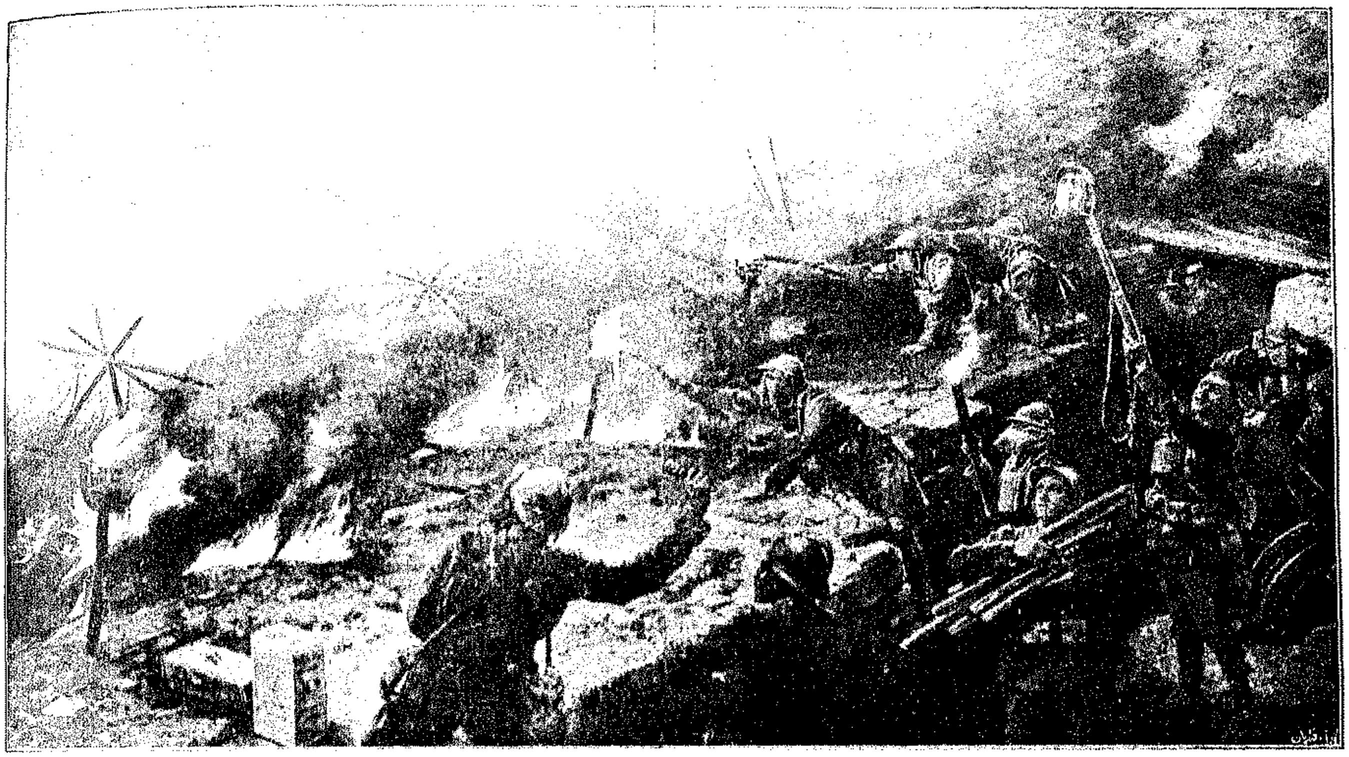
...لطان مع الجيش

...للة على شاطىء
...ري الجنود المنهم
...لها ذلك الانعام
...لام التي كثيراً
...ا ذكر عن افعال

...رشجاعة عظيمة
...روا بميدان
...الحربية تحت نار
...رجروحه الى ان

...على ما ابداهُ من
...طار في اثناء حملة
...م وكان ما ابداهُ
...ط بريطاني غادر
...الجلال شهدها
...سلت الينا الصور

...نه الاعداء قبلهم .وكان عدد الالمان ١٢٠ رجلاً
...اص بنادقهم واستطاع وحده صد تقدمهم في ذلك
...بأن وراءهُ تباعاً . ظل ذلك الفرنسوي الباسل يكافح الجنود الالمان ويناضلهم واحداً واحداً وكانوا يقاتلونه بحذر ظانين ان هناك كميناً فرنسوياً (البقية على صفحة ٩)



اخترع الايطاليون اختراعاً ليقمعوا به شر الغازات السامة التي يطلقها الاعداء عليهم . ذلك انهم يحرقون امام مواقعهم نوعاً من البخور له تأثير كيماوي في سحب الغازات السامة فيبطل مفعولها واذا اختلط دخان هذا البخور بدخان السحب السامة كان منهُ دخان اسود قاتم يحجب اماكن الايطاليين ويسترها عن العيون . وترى في هذه الصورة الجنود الايطاليين قد حرقوا هذا البخور في اوعية نصبوها امام استحكاماتهم فبطل فعل سحب الغازات السامة الكثيفة التي اطلقها عليهم الاعداء



الفرسان الايطاليون

يندر ان يكون في العالم فرسان اكثر براعة واوفر مهارة في امتطاء صهوات الجياد من الفرسان الايطاليين . وهم يمتحنون في فروسيتهم فاذا جاز الفارس الامتحان عدّ فارساً . ومن امتحاناتهم ان يرخي الضابط لجواده العنان مسافة بضع مئات من اليردات وفي يده ملعقة في داخلها بيضة فاذا لم تقع البيضة من الملعقة وهي في يده واجتاز المسافة جاز الامتحان والا عد مقصراً . على ان في المسافة التي يجب ان يجتازها ثلاثة سياجات عالية يضطر ان يثب بجواده فوقها . كل ذلك من دون ان تقع البيضة من الملعقة والا عدوه غير فارس

هذه آخر صورة لقيصر روسيا السابق وهي اول صورة ندرجها لهُ بعد خلعهِ وقد صورت في حديقة سراي تزارسكوسيلو التي كان قد سجن فيها وتراهُ فيها جالساً على جذر شجرة قطعها بنفسه بالفأس طلباً للرياضة الجسدية . والقيصر السابق يميل كثيراً الى الحركة والرياضة

وقد انبأتنا الاخبار انهُ سقط عن دراجتهِ وهو يتنزه في حديقة سرايهِ فكسرت فخذهُ . ومما يجدر ذكره ان الحكومة الروسية ضاعفت عدد الحراس الذين يحرسون القيصر وعائلته وقد نقلته اخيراً على قطار خاص الى سيبيريا

الفضيلة المفقودة

لقد اطبق الظلام ، وانسدلت ستائرهُ على حديقة الازهار فجثمت الاطيار على فنن الاشجار بعد تغريدها وذلك برحيل النهار فهاجت النفوس لذلك المنظر المهيب ثم بدت طلائع النجوم في سماء الدجى بأنوارها تخلب عجائب الالباب فخفقت لبهائها القلوب

يا لهُ موقف جميل في روض ناضر ، زاهر ، تحركت لهُ كوامن الافئدة فهي في خفوق مستمر ، وأخذت يد النسائم تداعب الاغصان الصغيرة فهي تمايل حيث يصدر عن ذلك نغم بديع يستهوي قلوب العشاق المهجورين الذين برحت بهم يد النوى

قل لي بربك ماذا يعمله الانسان ازاء ذلك الموقف ؟ ايستولى عليه السكوت فيجعلهُ منصتاً لرنات الطبيعة ، ام يفضل ان يجاريها فيما تأتيه من مختلف النغمات ؟

اجل ، ان انغام الطبيعة غذاء الارواح ، فهي تبعث في قلب الواله عواطف السرور والاعجاب ، فيترنم بالمشاعر وان طال عليهِ امد السكوت ، وكما ان رياح الحياة السموم تطفئها الدموع ، فالايام تمر بدون آلام بالكلام

عمدت الى القلم فهو عزائي وسميري ، في هذه الحياة الذي ابوح له بكل ما تمتلك النفس من المشاعر ، والمعين على كل ما من شأنهِ ترويح الخاطر ، اتدري ماذا كان مصيره ؟ انهُ احجم عن الكتابة احجام الخائف الوجل ، ويغلب عليّ الظن انها عوامل الذكرى الذي اثار كمينها شديد الاحساس تسلطت عليهِ برهبتها ، واخذت بزمامهِ الى اودية السكوت يقاسي ألم الوحدة ، فظلت بعد طول الحيرة له دمعة تنم على ما في القلب من حسرات

فمن شفيعي اليك ايها اليراع حتى تعود الى انغامك الاولى وتخطو معي خطوات قصيرة في ميدان المشاعر نبحث هناك عن الفضيلة المفقودة في اودية العالم الشاسعة ، ولعلنا نهتدي اليها فنتمتع بمرآها البهيج فاني ضقت ذرعاً بحبها ويئست بعد طول البحث ان اجد احداً من الناس متلفعاً بردائها الابيض الجميل

سر معي ايها اليراع لنجد التنقيب والبحث عن الفضيلة المنشودة ، علنا نجد سبيلاً يوصلنا الى نورها الساطع ، ولعلك تطيع وحي الضمير المعذب ، فتريحك نسائم الوجود البليلة ، نسائم الروض الندية ، فتنهمر مدامعك الغزيرة الكامنة بين شقيك ، ويهطل مدادك القاتم الذي استعرتهُ من سواد الليالي على صفحة القرطاس فهي تغبر قليلاً قليلاً كلما جريت عليها ، وتكون قد مثلت تألمك وحزنك من هذا العالم الذي لا يغمض الانسان عينيهِ فيهِ الا ليفتحها على القذى ، حيث لا يرى الا مجتمعاً مجرداً من الفضائل ، منغمساً في الرذائل ، لا يعرف للحياة قيمة الا فيما يأتي من المنكرات وانواع الضلالات

هناك ايها اليراع في هذا العالم المملوء بالشرور والآثام ضاعت الفضيلة ، وقبرت في جدث المخازي المظلم المخيف ، كل ذلك من ايدي نفوس قد طبعت على اللؤم واستأصلت في قلوبهم جذورهُ السوداء ثم سرت في اجسامهم فتغذت بسمها الناقع القتال

خلق الله الحياة جميلة

الشمس في لألائها والقمر في ضيائهِ والسماء في عظمتها ، والنجوم في زهرتها ، والانهار في امواجها وخريرها ، والازهار في نضرتها وبهجتها ، والنسائم في رقتها ، كل ذلك الجمال مخلوق لسعادة الانسان ونعيمهِ ، فما لنا نرى ذلك الظلام الحالك والغيم المربد ، ابدلت الارض ام السموات ، لا والله كل شيء جميل على ما هو عليهِ ، ولكنها الشرور متفشية في هذا العالم والاقوياء يغالبون الضعفاء ، وقد انتزعت الرحمة من القلوب ، وتضاعفت المخازي والذنوب ، تلك حال يأسف لها الانسان من كل قلبهِ ،

ما ألذ الحياة لولا نفوس غلبتها طبيعة الحيوان

سر معي ايها اليراع على قدر ما تستطيع العدو فاني لا احملك مجهوداً ولا نصباً لا طاقة لك باحتماله ، ولكني رهين عزائك لنفوس الناس المتألمة من حوادث الايام ولاني اصبحت اتألم عن ضمير حي

انت تعلم ان افئدة الناس المكلومة تفيض بالعواطف الرقيقة ، وهي تنهدات من قلب الطبيعة على ما اشعر ولكنها عواطف باعثها الرحمة ، ورائدها الحنان ، وتعلم ان اشتداد الكروب وتصعيد الشكوى من ظلم الانسان لاخيه الانسان

***

اليك شكاتي ايتها الفضيلة الراحلة ، فهل لك ان ترفرفي بجناحيك الابيضين على راية السلام قبل مبارحتك هذا العالم ، فتهدأ ثوائر النفوس الخبيثة ثم تتفجر من القلوب ينابيع الرحمة ، هل لك ان تذيعي مع النسيم نفحاتك العطرة في اودية العالم الشاسعة ، اني لفي حل من تلبية ندائي ، وشفاء الزمان من دائهِ ما ؟ مرتضى

﴿ تتمة الرواية من صفحة ٤ ﴾

— بمرضك بلاش هزار . راح اموت . جيب لي كاس كنياك من اي مكان ربما ينعنشني

— الست ما بتشربشي الا شمبانيا يا نطع

— وحياة ابوك . بلاش تقريع . خدني لعند حكيم

— الست ما بتروحش لعند حكماء يا بهيم

— طيب سيبني وخليني بحالي مش قادر بقا

— طيب اركب . اركب آهي العربية . قلت لك المسألة بتقع على راسك بلاش مرازاة يا بارد مصدقتش . ما بتفهمش ان الزوج ما يحبش يصدق شيء عن زوجته الا شاف بعينه — ده انت مفهمتش الحكاية

— الحكاية ايه يا رزية

— الحكاية ان دول الجدعان اخواتها وخالها

— كويس خالص . وانت ايه دخلك بينهما وبين اخواتها وخالها

— على شان آخد العلقه المكن بفلقة

— مبروك . انشاء الله استوفيت ثمن فعلتك

— آخ يا فخادي يا رجليّ مش قادر امشي شيلني انت والعربجي — تبت ولاّ لسا

التوبة التوبة ما بقتش امشي الا وعيني بين رجليّ الوارمين

(التتمة من الصفحة ٧)

قتل اعظم عدد من الالمان ولم يتغلب عليهِ واحد منهم وقد خدمه السعد اجل خدمة فانه ظل مدة دقائق كثيرة في موقفه الحرج حتى جاءت دورية فرنسوية لمعونتهِ واقتفت على رتل الاعداء في ذلك الخندق فثلت بهم تمثيلاً وأعجب رجالها بما رأوه من جراءة ذلك الجندي وثبات جنانه فرفعوا تقريراً عن عمله الى القيادة العليا وباتت حكايتهُ حديث الخاص والعام في الاندية والمجتمعات . وترى صورته في اثناء مكافحته اعدائهِ في الخندق كما اثبتناها هنا

اذا اردت ان تعرف علاقة الاحصاء بادارة الحكومة اقرأ خطبة المستر كريج مراقب الاحصاء

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٧ اغسطس — بلغ مجموع الاسرى الذين اسرهم الانكليز والايطاليون والفرنسويون والروس من ٩ ابريل الى ٢٢ اغسطس ١٦٧ الف اسير جرماني * اخترق الايطاليون نظام الاستحكامات الثالث الذي للنمسويين * سوى الخلاف بين الدكتور ميخائيليس واكثرية مجلس الرخستاغ * اسلفت حكومة الولايات المتحدة الحكومة الروسية سلفة اخرى تقدر بعشرين مليون جنيه * تزداد خسارة الجيش النمسوي في ميدان الاسونزو بدليل استيلاء الايطاليين على جبل سنتو * تشهد الوسائل التي استعملها الايطاليون لعبور نهر الاسونزو شمالي غورتزيا ببراعة مهندسيهم

الثلاثاء في ٢٨ منهُ — انتصر الايطاليون شمالي غورتزيا انتصاراً حقيقياً عظيماً وغنموا مقادير كبيرة من الذخيرة والاتوموبيلات والطعام والخيل وقد تقدموا خمسة اميال و يقول العارفون انهُ اذا استمروا في مطاردة النمسويين بات انحدارهم من الشمال على تريستة محتمل الوقوع * اعترف الالمان في بلاغ رسمي بهجوم الفرنسويين بقرب بومون شمالي فردون * خطب المسيو كرنسكي خطبة شديدة اللهجة حذر فيها الذين يسعون لاضرام نار ثورة اخرى ونبههم الى العواقب التي تحل بهم

الاربعاء في ٢٩ منهُ — تستعد السلطة العسكرية الالمانية لنقل اموالها واوراقها التي في كورتراي في في البلجيك الى بروكسل * لا تزال السلطة في المانيا بيد الامبراطور وله السيطرة التامة على جميع دوائر الحكومة والجيش * هنأ الجنرال هايج الجنرال بتاين وقال لهُ ان العدو لا يستطيع الثبات على عدد كبير آخر من مثل هذه الضربات * استولى الايطاليون على الجانب الاكبر من نجد بنستزا الذي يعد من امنع المواقع الطبيعية التي للنمسويين * وصف مكاتبو الصحف الالمانية والنمسوية معركة الاسونزو فقالوا انها اعظم معركة وقعت في الحرب الحاضرة حتى الآن

الخميس في ٣٠ منهُ — خطب الجنرال كرنياوف في مؤتمر موسكو خطبة افرغها في قالب الصراحة واشار بوجوب الموافقة على التدابير التي اقترحها لاصلاح حالة الجيش الروسي * انتهت جلسات المؤتمر التجاري الذي عقد بين بريطانيا العظمى وفرنسا * ستبلغ النفقات التي تنفقها اميركا على الحرب في العام الاول من دخولها فيها اربعة آلاف مليون جنيه منها الف واربع مئة مليون جنيه تقرض للحلفاء

الجمعة في ٣١ منهُ — ذكر المسيو فنزيلوس في مجلس النواب اليوناني يوم الاحد الماضي اموراً تاريخية على اعظم جانب من الاهمية * خطب الجنرال الكسيف في مؤتمر موسكو فأيد الجنرال كرنياوف في المطالب التي طلبها * جاء في بلاغ رسمي ايطالي انهُ ينتظر وقوع معارك عظيمة جداً في ساحات غير متقاربة * رد الدكتور ولسن على مذكرة البابا فقال انهُ لا يرى وجهاً للبحث في امر الصلح ما دامت المانيا لم تبين شروطها * انقص ثمن الخبز في بريطانيا العظمى وسيبدأ بانقاص ثمن اللحم

السبت في ١ سبتمبر — اخترق ٢٥ الف جندي اميركي شوارع مدينة نيويورك فقوبلوا بهتاف وحماسة عظيمين * انحاز المستر بريان وزير خارجية اميركا السابق والذي كان مرشحاً لرئاسة الجمهورية الى الحزب القائل بوجوب الانتصار في الحرب والقضاء على الاوتقراطية المستبدة * اضرت العواصف الشديدة التي هبت على بريطانيا العظمى بالمزروعات فيها * قبضت الحكومة الالمانية في درسدن على عدة اشخاص كانوا يحرضون العمال على الاعتصاب واعلان الثورة

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٧ منهُ — اصدر سعادة حكمدار العاصمة امراً الى مأموري اقسام العاصمة يشدد فيه الملاحظة على بائعي البترول في الشوارع ووجوب ارغامهم البيع بحسب التسعيرة الرسمية * اغتال الاشقياء المرحوم عبدالله صيداوي بالقرب من زراعاته في ناحية الشويك بمركز العياط بمديرية الجيزة فقتلوه ضرباً بالنبابيت والقوه في ترعة وقد اخذت النيابة في التحقيق * اصطدم امس اكسبريس الاسكندرية الذي وصل مصر الساعة العاشرة صباحاً بالحواجز المائية الموضوعة في آخر الشريط في محطة العاصمة فاصيب عدد من الركاب اصابات بسيطة

الثلاثاء في ٢٨ منهُ — اصدرت محكمة النقض والابرام حكمها برفض النقض الذي رفعهُ حكمدار البحيرة على حكم محكمة الجنايات * نشرت الجريدة الرسمية المرسوم السلطاني باعتماد القانون النظامي الجديد للجمعية الجغرافية السلطانية

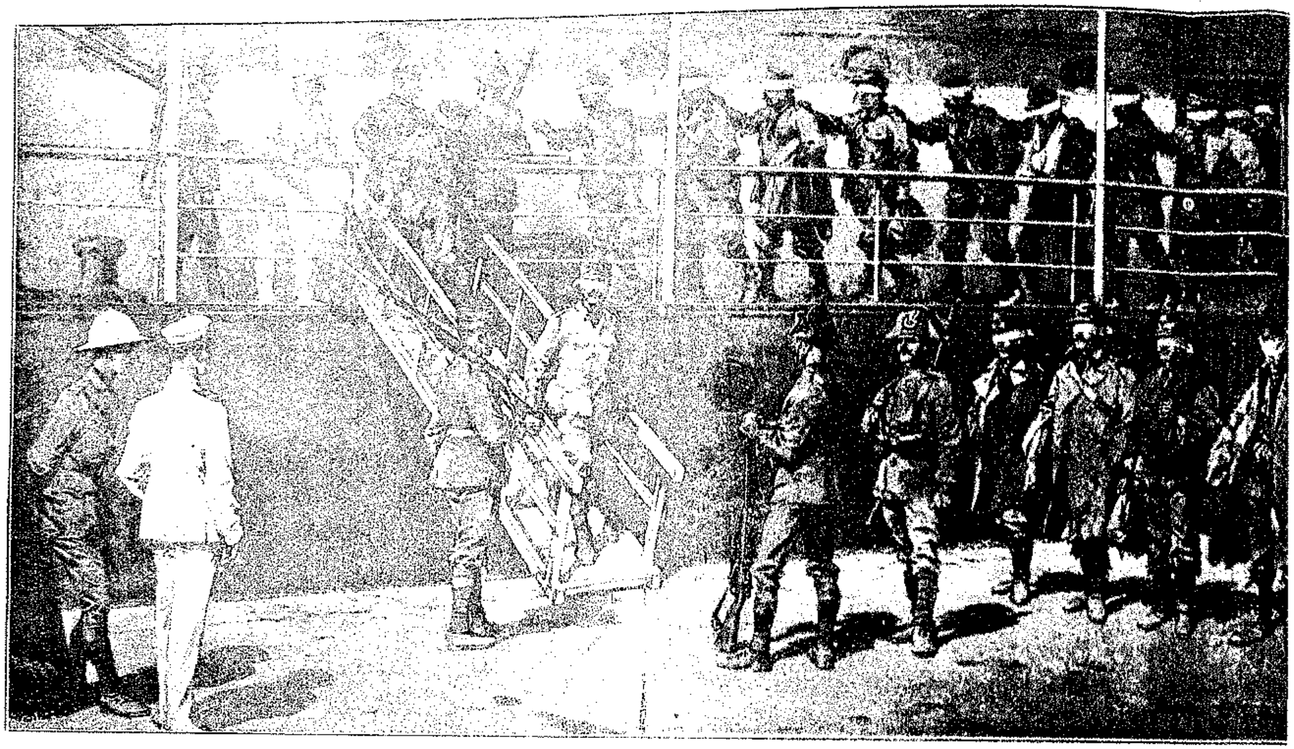
الاربعاء في ٢٩ منهُ — ورد امس على المحلة الكبرى ثلاثة قناطير قطن بيع القنطار منها بسعر ٩٠٠ قرش * خفضت لجنة التسعيرة سعر الفول والعدس والارز وزادت سعر الصابون والثلج واسعار طحين القمح والذرة * نشرت الصحف اسماء حضرات الضباط الانكليز والمصريين الذين اشتركوا في فتح دارفور في السودان وامتازوا بافعالهم العسكرية وانعم عليهم عظمة مولانا السلطان بالنشانات الرفيعة

الخميس في ٣٠ منهُ — وافق مجلس الوزراء على الانعام برتبة الباشوية على ابراهيم حليم بك مدير البحيرة فنرفع لسعادته خالص التهنئة * قصد سعادة حكمدار العاصمة حلوان ترويحاً للنفس ولم يتفق على خلفه بعد مغادرته مصر في اكتوبر القادم * عدلت مصلحة ترمواي الاسكندرية مواعيد سير قطراتها اقتصاداً بالوقود

الجمعة في ٣١ منهُ — علم المقطم من مصدر ثقة ان الحكومة العثمانية راعت حرمة المدرسة الكلية في بيروت فلم تصب اساتذتها او تلامذتها او مقتنياتها واملاكها بمكروه * تلقى فخامة نائب الملك تلغرافاً من رئيس لجنة الحرب المشتركة في لندن يطلب من فخامته ابلاغ عظمة مولانا السلطان شكر اللجنة لعظمته لجوده وعطفه في « يومنا » لسنة ١٩١٧

السبت في ١ سبتمبر — شبت النار في مخازن مصلحة السكة الحديد المصرية بجوار محطة الزقازيق فبادر ولاة الامر الى مكان الحريق وتمكنوا مع رجال المطافي من اخمادها ولم تقدر الخسائر ولا عامت الاسباب

رزق حضرة ابراهيم افندي ابو ريده متعهد مبيع الجرائد العربية والافرنجية في ثغر الاسكندرية بمولود ذكر سماهُ « صبحي » اقرَّ الله عيني والديهِ بهِ وجعلهُ من ابناء السلامة



بد مكاتب احدى الصحف الانكليزية وصول عدد كبير من الاسرى النمسويين الذين اسرهم الايطاليون اخيراً فكانوا ينقلون في البحر وينزلون الى البر قبيل تسييرهم الى محلات اعتقالهم ومما استرعى نظرهُ ان جميع الاسرى من ضباط وجنود كانوا معصوبين على عيونهم عصابات لتحجب عن ابصارهم مناظر الاماكن الايطالية في السواحل وفي داخلية البلاد وهذا غاية في التكتم والحرص الحربي الذي يلتزمهُ الايطاليون مما دل على دقة وبعد النظر في الامور الحربية والقانون الحربي يجيز للجيوش المنتصرة ان تعامل اسراها هذه المعاملة فيما تقتضي ذلك الاعمال الحربية الاستثنائية اعني حجب ابصار الاعداء وقد صور ذلك المصور ما رآهُ وادرجنا صورتهُ هنا وترى الاسرى ينزلون من النقالة وعلى عيونهم العصابات وهي من الضمادات التي كانوا يحملونها في ميدان القتال فانتفع منها الايطاليون اعظم انتفاع



الى يسار هذا الكلام صورة بعض الجنود النيوزيلنديين في الجيش البريطاني في ميدان الحرب بفرنسا يقيمون فريضة دينية تعرف عند المسيحيين بفريضة تناول سر القربان المقدس وهي بمثابة طلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى يقيمها ذوو التقوى والخشوع. والجنود كثيرو الولع باقامة هذه الفريضة اوالصلاة قبيل خوضهم معامع القتال ليقوى ايمانهم بالله العلي العظيم فيقتحموا اهوال الحرب غير مبالين بالموت في سبيل الذب عن الوطن. هذا والقسوس ترافق الجنود المسيحيين في ميادين القتال كما يرافق الامام المسلم الجنود المسلمين فالديانة والايمان بالعزة الالهية لهما تأثير في الحرب لا يغفل امرها كبار رجال الجيش

أشكال والوان من الجنود الاسرى الالمان



كان الاسبوعان الاخيران من شهر اغسطس المنصرم اسوأ الايام على الالمان وحلفائهم النمسويين فقد منوا بخسارة دكت منهم العزائم وأرتهم البياض سواداً ووقف القراء على مبلغ تفاقمها. هجم البريطانيون والفرنسويون والايطاليون عليهم هجوماً كانوا به على موعد في اماكن متعددة فطار منهم الصواب ولم يبقِ لهم على رشد وهم ما كان من هذا الهجوم في ميادين لنس وفردون وجبال سانتو فخالف النصر الحلفاء فيها كلها وكان الانكسار نصيب الاعداء. وتقدر خسارة الاعداء باكثر من مئة وخمسين الفاً منهم خمسون الفاً وقعوا في الاسر والباقون سقطوا في حومة الوغى قتلى وجرحى وكان نصيب البريطانيين من هؤلاء الاسرى ٢٠ الف جندي و٥٠٠ ضابط (انظر تلغراف روتر في ٢٤ اغسطس) واسرى الفرنسويين ١٠٠٠٠ جندي (انظر تلغرافات روتر الخصوصية) واسرى الايطاليين ٢٣ الف جندي بينهم نحو ٨٠٠ ضابط. ولقد اصلاهم الحلفاء ناراً حصدت صفوفهم حصداً فان الفرنسويين افنوا الفرقة السادسة من براندبرج اشد افناء وابادالايطاليون الآلايات ١ و٤٥ و٧٧ في الفرقة ٢٤ النمسوية عن بكرة ابيها

في عالم المجون

مقامات في المنزول

(لكاتب ازهري مسلم)

حدثني الحاج حجيج . عن ميت الدريج . عن المنى نطاح . عن نور الصباح . عن الشيخ مشكاح قال . بينما كنت بين المغرب والعشا . متقلباً بين البهجة والحشا . فارشاً مراتب الفكاهة . مكوعاً على مخدات البداهة . قابضاً على زمام الافراح . بيد الانشراح . متخذاً من الوحدة سميراً . ومن التنكيت سريراً . ومن الخيال خادماً . ومن العبرة منادماً . خلتني اميراً من الامراء . او شيخ الخفراء . فتذكرت مجالس الرشيد في بغداد . ففرشت من الوهم بسطاً وبعض السجاد . وامرت بنات الافكار فبرزن كالفتيات الابكار . في اجمل ازار . فغنين ولم اطرب . ولأن كؤوس الخلاعة لأشرب فغضبت عليهن . وامرت لهن عين الجن . فخرجن خروج الروح من الجسد . وابو زعيزع من حصان الولد . فقلت ما اجمل النزهة . ولو برهة . فاستصحبت الخيال خادمي الامين يمشي معي كأنهُ لوح عجين . وسرنا في الشوارع . بدون منازع حتى وصلنا السكة الجديدة . فسمعت من يقول ليلتك سعيدة . فالتفت لأرى من القائل . لعلهُ سائل . فشاهدت شاباً انيقاً وشكلاً رقيقاً . وقف مع شرطي وقفة تدهش ويأتي بكلمات تنعش . لهُ رائحة العروس ليلة الزفاف . ونظرات تفعل بالعقول ما لا تفعلهُ السلاف . فناديتهُ ليرافقني في سيري . فاطاع امري . فقلت حينما اجتزنا شوارع كثيرة . حتى اصبحنا عند المنيرة . أألك في ان تشرفني بمعرفتك . وتوقفني على كنه عائلتك . فقال . (هو انت اعمى مش شايف) . او هل تتجاهل العارف . الم تعلم من انا في الناس . وانا صاحب القد المياس . لقد كنت السبب في تحريم الكاس . وابتلاء الطاس . الم يدلك فرعي عن اصل منبتي . وهلا ادركت اصلي من سحنتي . قلت وحق من وفقك للتجمل بالطيب . وعامني مقابلتك بالترحيب . اني ما رأيت لك شبيهاً في الوجود . ولا سمعت بمثالك حتى في حارة اليهود . فضحك بغير مناسبة . وقهقه بغير محاسبة . قلت يا رفيع الحسب . الم تعلم ان الضحك بغير سبب قلة ادب قلت بالله عفواً عن هذه الذلة . وخذ مني « سفونير » هذه الغلة . وقل لي من انت . وفي اي الجهات نشأت . حتى اصاحبك واماشيك . وتواسيني واواسيك . فقال . ملك الملوك . عند الغني والصعلوك بيدي عقول البسطاء . واذل الفصحاء واقهر البلغاء . انا عطية من نعمى اشكر عليها . واذا اغتصبت شيئاً من حقوقي تصبح حالاً في بنها . فاستغربت ان يصدر حديث خرافة . من هذا الشاب القيافة . فقلت زدني من اوصافك . ولا تزدني في وصف خلافك . قال الم تصلك دعوتي . كأنك لم تكن من امتي . قلت لست بالنبي الملثم . ولا حواري عيسى ابن مريم . ولكنك مخلوق عجيب . ولك من السفسطة اوفر نصيب . فضحك حتى استمال . وحاول ان يبدي لي جواباً على سؤال . فقلت اجب يا صاح . فالليل آذن بالرواح . قال اما انا فاسمي مشهور . ولكنهُ عند مثلك غير مشكور . واسمي اشهر من ان يذكر عند ذوي العقول . وهو المنزول . اما صفاتي فكثيرة وكلها شهرة . (منها العنبر والحب والنسخة . . . الخ) فقلت قبح الله صفاتك . ولعن خاشك انت آ كل العقول . والبعبع المهول . يحق لك تعمل من الحبه قبه . وتخلق من العيون كبه . جالك كسر حقك . ولحس عقلك . ايها المنحوس المنجوس . انت امير المغيبات . وسلطان المخدرات . كيف تتركك الحكومه بلا رقابة . وتضيق على اخيك الحشيش في الغابة . اتمشي في الارض مرحاً . وتتيه عجباً وفرحاً . وتقف مع العسكري والغفير المغرور . وقفة اللقمة في الزور . قال لي قف عند حدك ولا تسلقني بلسان عذلك . مالك تتداخل في الداخليات يعني يا سيدي غيرك كلهم افوات . الحكومة غضت عني الطرف . ومسكت في الحشيش من الخلف . ومتى اعدمته لا يكون لي صفه . وتكون عيشتي مقرفه . ولكني انا المفرح اللطيف والعفريت المخيف . كم ارتقى على يدي شبان . اصبحوا الآن في مستشفى المجاذيب . والكل في الجنان . اشكال وألوان . من غفير لسلطان . ومن عنجريب لبيرجوان . وتجدني في اسيوط ألبس زعبوط . واضحك على عقل الكل في ليالي الفل . فكيف من كانت هذه صفاته . تمني وفاته . انك قاسي القلب . ولم تأ كل الحب . ان كنت لا تصدق قولي الآن . وتريد ان تعد من اهل المارستان . فخذلك عود من الكبريت العادة . واحبس بفنجال قهوه ساده . تموت وتحيا في ساعه . وتتمنى لو كنت قطر بضاعه . او رقاص في الترعه . ويبقى ريقك على الوابه . قلت سأنبه الحكومة لامرك عساها ان تقصف عمرك

قال اذا سعيت في هذا الامر . جاتك المعاذير من ميت غمر . الم تعلم ان الاطباء نصف زبائنهم من اولادي وحياة الحانوتيه السنادي على الله وعلينا . وحياة نبينا . بالله عليك . وحياة عنيك . خلي الناس تربي عيالها . مالك ومالها . ان لم يكن الداء ما كان الدواء . ولأجل خاطر مصلحة الصحة وجد الوباء . فلولاي ما كنت تعرف السليم . من المعتل السقيم . لولاي ما كان للأمراض اسماء . في جميع الانحاء . مرض القلوب . وخلو الجيوب . وشتات الأفكار . وخراب الديار . والفناء والدمار . كلهـا نتيجة همتي وتحقيق رغبتي . انظر الى دكاكيني تجدها متكلفه . ومنقوشة ومزخرفه . قلت انهم يبيعون السموم . باسم الكوم . قال هذا هو الأصل في التركيب . قبل التشطيب . وان كان عندك ريب في اظهار هذا العيب . فها انا

كوبون

نمرة ١٧٦٢

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجود هنا لاحدى النمر الاربعة التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ١٠ سبتمبر سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها قبل ١٢ سبتمبر الكوبون كله الذي فيهِ النمرة الرابحة ومكتوباً تذكر فيهِ اسباب مطالعتك اللطائف المصورة

النمر الرابحة

في العدد الماضي (١٣٣) هي

٣٥ ١٠٠١ ٤٠١١ ٤٥٥٥

قلت لك بالصريح وباللسان الفصيح . فانا السم الزعاف ومن الحكومة لا اخاف . فان كانت لك همة . والحكومة تسمع لك كلمة . ارشدها عني ان شئت . فجدني حالاً برئت

خفت على نفسي ان اتهم في جنايه . فأخذت خيالي تحت العباية . وما ركبنا الموكار وسقنا البغلة العشار . حتى اطلعني على مادار . بيني وبين رئيس الاشرار . فالفيتهُ مكتوباً بخط انيق . وانشاء رقيق . فقلت يجب ان اكتب صحيفة . بخطي من هذه المقامة اللطيفة . فأخذت في الكتابة حتى انتهيت منها . يالله ياسيدنا وعنها . اردت ان استشير الخيال فرأيت نفسي في الحال . كأني لم اكن في شارع الشنواني . ولم أفارق مكاني . ولكن الخيال جسّم لي الحقائق . وساح بي بين المغارب والمشارق فأعجبني ان ابلغ الحكومة قول آ كل العقول . والغول المهول . فهل لها ان تجعلهُ اثراً بعد عين . وتبتدىء في القبض عليهِ من يوم الاثنين . وتراعي الرعية . من الخبيثة القوية . فان مكافحة الجنون . اقدس من مكافحة الطاعون . وهذا هو السعي المشكور . والعمل المبرور . هيئك ياحضرة المأمور . ياعزيز ياقوى . قل لانى استوى . اوعى تتلوى

الى المشتركين

ان ادارة الطائف المصورة تتبع طريقة دقيقة جداً في ارسال النسخ الى حضرات المشتركين زيادة في العناية وتأكد وصولها اليهم فكل نسخة بعد لفها بالغلاف والصق عنوان المشترك عليها تقيد في دفتر خاص اسماً اسماً و يعاد فرزها مرتين قبل وضعها في صندوق البوستة

فالمشتركون الذين لا تصل اليهم نسخهم احياناً يجب ان يكونوا واثقين ومتأكدين ان الخلل او التأخير لم يقع من ادارة المجلة وانما هو من عمال البوستة او من الذين يستلمون المجلة من موزع البوستة ولا يوصلونها اليهم

ولما كانت الطائف المصورة مجلة يميل جميع طبقات الجمهور على اختلاف نزعاتهم الى الاطلاع عليها فان هنالك تجربة كبيرة لعمال البوستة وكل من تمر بيده المجلة ان يفض غلافها و يتفرج على ما فيها من الصور وما حوتهُ من كل جديد طلي من باب العلم بالشيء ولا . . . . قبل ان تصل الى صاحبها الشرعي وصاحب الحق في الاطلاع عليها

وقد تكرر انقطاع المجلة عن كثيرين من المشتركين وكنا في كل مرة نبلغ شكوانا الى ادارة البوستة لتلافي هذا الخلل . فنوجه انظار مشتركينا الكرام الى هذا الامر ونرجو من كل من تنقطع المجلة عنهُ ولا تصل اليهِ ان يبادر الى الكتابة الينا لنوصل شكواهُ الى صاحب السعادة مدير مصلحة البوستة العام . وقد قررت ادارة الطائف المصورة لكل مشترك ثلاث نسخ اضافية ترسل اليهِ مجاناً بدل النسخ التي لا تصل اليهِ كل سنة بشرط ان يخطر ادارتها بأن نسخة لم تصل اليهِ قبل انقضاء الاسبوع الاول من تاريخ صدور العدد المفقود)

ادارة الطائف المصورة